

صفة الصفوة

رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ لعمرك لاتقتله ولا تقدر على قتله .
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن عبادة كذبت واٍ لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن
المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول اٍ A قائم على المنبر
فلم يزل رسول اٍ A يخفضهم حتى سكتوا وسكت .

قالت عائشة B ها وبكيت يومي ذلك لا ترقأ لي دمة ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة
لا ترقأ لي دمة ولا أكتحل بنوم وأبواي يطنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي استأذنت على امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينما نحن على
ذلك دخل علينا رسول اٍ A فسلم ثم جلس عندي قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي في ما قيل وقد
لبث شهرا لا يوحى إليه في شأني قالت فتشهد رسول اٍ A حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة
فإنه قد بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك اٍ D وإن كنت هممت أو لممت بذنب
فاستغفري اٍ D وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف بذنب ثم تاب اٍ عليه